

أحمد وصفي زكريا... خمسة وسبعون عاماً من العطاء والعلم  
 كثرة حله وترحاله وأسفاره جعلت علومه غنية للغاية فلم يمتلك بيتاً ولا ملكاً بل ورث علماً نافعاً وقد الكثير من المناصب أنه العلامة أحمد وصفي زكريا...»

# روناهي

سياسة ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ١٠٥٥ - الخميس ٢٠٢٠/٩/٣

صحيفة روناهي  
 r.ronahi2011@gmail.com  
 rojnama ronahi  
 مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧  
 ٤٣٣١٦٥  
 يمكنك زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:  
 Ronahi.net  
 الشريك الحصري لتوزيع صحيفة روناهي شركة القمحال  
 المكتب الرئيسي قامشلو- دوار سوني 0998723906  
 shrktronahi@gmail.com

هيئة التحرير: سوزان علي، يورفان خليل، عبدالرحمن محمد  
 التدقيق اللغوي: ميسر المشعان  
 الإخراج الفني: ديلان أحمد  
 سياسة ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ١٠٥٥ - الخميس ٢٠٢٠/٩/٣

## فنان فلسطيني في سوريا يرسم ذكريات الوطن



أمل لاجئ فلسطيني وفنان مقيم بسوريا في نسج ذكرياته عن الوطن في أعماله الفنية لتكون ذات يوم بمثابة تذكرة للأجيال الجديدة من الفلسطينيين التي لم تتح لها الفرصة قط للعيش في وطنها. وحول محمد صالح الركوعي منزله في دمشق إلى ورشة صغيرة يعمل بها مع ابنه هاني ويعرضان أعمالها الفنية. وأعتقل الركوعي في السجون الإسرائيلية في سبعينيات القرن الماضي وأطلق سراحه في إطار اتفاق مبادلة سجناء عام ١٩٨٥. وفي السجن تعلم الرسم باستخدام الطباشير والخم ومواد بدائية أخرى. وانتقل إلى سوريا بعد إطلاق سراحه وعاش في مخيم الزمرك. وهناك فتح متجراً صغيراً يبيع فيه تذكارات تمثل الثقافة الفلسطينية. وقال الركوعي: «تكرت أن يكون في هدية فلسطينية لتذكير الناس ببلادها يعني تتذكر الأجيال العود وتنتكر بلادها، يعني نحنا لنا بلد، يعني نحنا لاجئين بسوريا لكن بلدنا جوات (داخل) فلسطين».



وعلق الركوعي كذلك على خطة السلام التي اقترحتها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأطلق عليها اسم «صفقة القرن» قائلا: «يعتقد أن تحصل مشاكل كبيرة، بالنسبة للشعب الفلسطيني مشكلنا لن تنتهي وراح نوجع رأس أميركا». وأعلن ترامب خطته للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين في يناير/ كانون الثاني الماضي وتعدو إلى إقامة دولة فلسطينية بشرط صرامة

## مشروع محرقة «نفايات طبية» بريف دير الزور... حماية للبيئة من التلوث



يهدف جمع النفايات الطبية والتخلص منها بطريقة سليمة، بادرت بلدية الشعب في منطقة الصور الواقعة بريف دير الزور الشمالي وبالتنسيق مع لجنة الصحة التابعة لمجلس دير الزور المدني بإنشاء محرقة للنفايات. حرصاً على حماية المنطقة وأهلها والبيئة من التلوث جراء رمي النفايات الطبية في أماكن مكشوفة، بادرت بلدية الشعب في منطقة الصور بريف دير الزور الشمالي وبالتنسيق مع لجنة الصحة التابعة لمجلس دير الزور المدني بإنشاء محرقة للنفايات الطبية وذلك لتخفيف الأعباء وجمع كافة النفايات الطبية وحرقها بشكل سليم

## ١٨ فيلماً تتحدى كورونا وتتنافس على «أسد البندقية»

يغيب نجوم هوليوود هذه السنة عن مهرجان البندقية السينمائي بسبب جائحة كورونا، مما يتضارب مع طموحه ليصبح منصة انطلاق نحو جوائز الأوسكار. وشهد المهرجان في دورته الـ ٧٧ مرور كبار الممثلين والمخرجين الأمريكيين على سجاجته الحمراء، كما تولد براندو ومارتن سكورسزي وروبرت دي نيرو. وسيكون مهرجان البندقية (٢ - ١٢ سبتمبر/أيلول)، وهو أقدم مهرجان سينمائي في العالم، أول حدث سينمائي ذي حجم دولي يقام منذ بداية الأزمة الصحية العالمية، بعد إلغاء أهم المهرجانات، وبينها مهرجان كان، المنافس المباشر له، في مايو/أيار الماضي. ويتنافس ١٨ فيلماً على انتزاع جائزة «الأسد الذهبي» التي حازها فيلم «جوكر» لئود فيليبس عام ٢٠١٩، قبل أن يفوز بعد ٥ أشهر بجائزتي أوسكار، إحداهما جائزة أفضل ممثل لجواكين فينكس.

وبين الأفلام المتنافسة في البندقية، واحد فرنسي، وآخر هندي، و٤ أفلام إيطالية، أما الأفلام الأمريكية فقليلة جداً. وليس في لائحة المتنافسين أي من أسماء هوليوود



## رسائل نساء جل آغا لإنقاذ الحسكة التي تختنق عطشاً

حواراتٌ شغلت النسوة في مدينة جل آغا في هذه الفترة؛ اللواتي أبدین حزناً وأسى تجاه نساء الحسكة وعوائلهن الذين يعانون من العطش، ونددن بسياسة الدولة التركية الهمجية بسبب قطعها للمياه عن محطة علوك، ليؤكدن على أنه بطوفان الغضب الشعبي سيفرق المحتل التركي...»



العطش يخنق الحسكة

## سياسيات: «دوافع المرأة حقيقية لإحلال السلام ومساعدتها جدياً لنشره»

إن إحلال السلام والأمن والاستقرار على روح آقا هي رسالة كل امرأة تملك فكر ديمقراطي حر، فيتعاون وتكاتف المرأة وتجسد دورها وعملها ضمن المؤسسات المدنية بشكل فعال؛ تستطيع نشر رسالتها الداعية للسلام على أراضيها...»

## واقعٌ إدلب اليوم في ظلّ هدنةٍ افتراضيةٍ

الحديث عن هدنةٍ في منطقة خفض التصعيد تطيري، ويُقصد به التوافق على تبريد ملف إدلب حتى حين، فيما على الأرض يستمرّ التوتّر وعمليات القصف والإشتباكات، والفوضى الأمنية، ومعلومٌ أن إدلب ومعها المناطق التي تحتلها تركيا هي جغرافيا نقل كل مفردات الأزمة السورية...»



مركز توزيع صحيفة روناهي وإقناء المكتب: الفيلم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدهو فرع (١) شارع ركي الأسبوري- جانب البلدية ٤٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام مقابل جامع الشالاح ٥٤٢٠٨١/ مكتبة اواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الخربة- الشارع العام ٤١٣١٠٤/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش- مجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٨٠٨- فرع (٢) مقابل الصيدية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٢٠١٩٩- مكتبة الجوامهي ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار الفلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٠/ مكتبة الألوأ شارع عامودا ٤٤٣٠٠٠- مكتبة الرسالة الشارع العام هانم ٧٤٧٧٣٣-٧٤٧٧٣٤/ ٠٩١١١٧٧٨٥٧- المكتبة الرئيسية - كركي لخي- ٧٥٤١١٤ عامودا (مكتبة أرين ٧٢٣٢٢٢) رياضية (مكتبة سما ٧١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥) تره سيمية (مكتبة الجهاد ٧١٨٠٤٧).

## هدية يوسف: «نضال المرأة مستمر حتى تحطيم سياسة الأنظمة الحاكمة»

مركز الأخبار - أكدت عضوة الهيئة التنفيذية لحزب الاتحاد الديمقراطي هدية يوسف أن الأنظمة الحاكمة اليوم كما الأعراف لا تزال تمارس سياستها المحففة بحق المرأة لكسر إرادتها وحريتها، في الوقت الذي لاذت المنظمات النسائية الحقوقية بالصمت حيال الانتهاكات التي تمارس على المرأة ولا سيما في تركيا، وأشارت إلى أن نضال المرأة مستمر حتى تحطيم تلك الذهنية..

ازدادت في الآونة الأخيرة حالات القتل التي تعرضت لها المرأة، إضافة إلى العنف المطبق بحقها من قبل أنظمة وقرى مهيمنة في سوريا عامة، وتركيا بشكل خاص. وحول هذا، أجرت وكالة أنباء هوار حوراناً مع عضوة الهيئة التنفيذية لحزب الاتحاد الديمقراطي هدية يوسف، خللت فيه الذهنية التي تتبعها الدول المهيمنة لفرض سيطرتها على إرادة المرأة وأخذنا منها مقتطفات كما في تقريرنا الذي أعدناه لكم.

وحول العنف الممارس على المرأة في جميع أجزاء كردستان؛ قالت هدية يوسف: «قام النظام الذكوري بفرص ذهنية على المجتمع، فحطم المرأة على المنهج نفسه الذي أراده، وعلى أنه يخاف من قساوتها التي طبقتها على المرأة إلا خرجت، والتي تعتمد ذهنياتها على التطرف والاستعباد الجنسي، ولتأسيس مجتمعها، قامت

هذه المجموعات المتطرفة باستهداف إرادة المرأة بالدرجة الأولى. لذلك، تعرضت الآلاف من النساء للقتل والاعتصاب وتم رجيمهن، واستغلاليهن لاستمرار أعمالهم الشنيعة في كسر حريتها وطمس هويتها، وكليا تستطيع أن تصل إلى مبتغاها، ولتحطيم مبادئ المجتمع من خلال كسر إرادة المرأة، لذلك المرأة في نضال كبير ومستمر للتصدي لهذه الذهنية».

وحول الجرائم التي ترتكبها دولة الاحتلال التركي بحق النساء في تركيا؛ قالت هدية: «الدولة التركية هي دولة مختلة تستطيع تسميتها بهذا الشكل، فمنذ عهد العثمانيين وإلى يومنا هذا تعرف تركيا باحتلالها لمناطق الشرق الأوسط، وذلك بشخصية المرأة. لذلك، تحاول تركيا إظهار نفسها بأنها من النول الأكثر ديمقراطية، وتحاول أن ترتقي لتنضم إلى الاتحاد الأوربي، إلا أن أساليبها تختلف عن ذلك، ففي عهد

حكومة حزب العدالة والتنمية تقوم بخرق كافة القوانين التي تهدف إلى حرية المرأة. كما نرى في تركيا، ظهور ضوابط تركي واعتصاب فتاة، ملوحاً وييده راية الفاشية؛ لأن تركيا دولة بنيت أن تنظم مؤسسات حقوقية خاصة بها، وأن تمي نظامها المستقل، وأن تكون صاحبة مؤسسة قوية من قبل المجتمع أمام هذا الفعل الشنيع، ومع الأسف هناك العديد من الحالات المشابهة في كردستان، فالحاكمم التركية ممثلة بقضايا

العنف ضد المرأة».

وتابعت: «كما نرى في السجون التركية الآلاف من النساء السياسات اللواتي ناضلن من أجل حرية المرأة، ومثلن إرادة الشعب، وهن يعانين في السجون التركية أشيع أنواع التعذيب والعف، حيث نشهد، بشكل يومي، نساء يفقدن حياتهن إثر التعذيب ويبدأن بحملات الإضراب عن الطعام، وآخرهن المحامية أيررو كيمتك التي قاومت أكثر

من متي يوم في وجه الفاشية التركية. فتركيا تطبق سياستها على كافة النساء اللواتي يحثن عن الحرية ويحاولن بناء نظام ديمقراطي بعيداً عن السلطة والعنف».

وأشارت عضوة الهيئة التنفيذية لحزب الاتحاد الديمقراطي هدية يوسف في ختام حديثها إلى تقاض المنظمات النسائية العالمية والحقوقية حيال الانتهاكات التي تجري بح المرأة؛ قائلة: «مع الأسف أمام كل هذه الانتهاكات والظلم من الهرمونات والنواقل العصبية المرتبطة بالسعادة، نذكر منها ما يلي:

السعادة مصطلح واسع جداً، يشمل المشاعر الإيجابية، والمتعة، والرضى، والقناعة بالحياة، واستناداً إلى الدراسات الحديثة تبين أنّ شعور الإنسان بالسعادة لن يجعله يشعر بشعور أفضل تجاه الحياة فحسب، بل سيمتدّ ليترك تأثيرات إيجابية في جسم الإنسان وصحته، كما أنّ الأشخاص السعداء يميلون إلى الالتزام بنظام حياة صحي ورياضي، والجدير بالذكر أنّ الشعور بالسعادة يحسّن عادات النوم التي من شأنها تعزيز التركيز والإنتاجية والحفاظ على وزن صحي للإنسان.

هرمونات السعادة

يتمتّع دماغ الإنسان بخاصية الإنتاج الذاتي للنواقل العصبية الكيميائية التي تحوّل الأهداف والأحداث التي يمر بها الإنسان في الحياة إلى متعة وشعور بالسعادة، وهناك عدد كبير من الهرمونات والنواقل العصبية المرتبطة بالسعادة، نذكر منها ما يلي:

- السيروتونين: وهو الهرمون المسؤول عن الثقة بالنفس الذي يجعل الإنسان أقلّ حساسية عندما يتعرض للرفض، ويجعله يشعر بالقيمة الذاتية، أي أنّه شخص ذو قيمة وأهمية، وهذا الشعور هو جزء من الشعور بالسعادة، ومن الجدير بالذكر أنّ السيروتونين يزيد إنتاجه في جسم الإنسان عندما يُحزّج شيئاً ما، ويشعر بالفخر بذلك، فينتج الجسم تخنية راجعة تعزّز هذا الإنجاز وتبني الثقة بالنفس، مما يجعل الإنسان دائم الحاجة لهذا الهرمون.

- الدوبامين: وهو المركب المسؤول عن الشعور بالمتعة، يُفرّز هرمون الدوبامين بعد أي تصرف أو عمل يُحزّج الإنسان ويشعر بعده باللذة والرضا مكافئة لما أنجزه.

### روناهي

## ما هي هرمونات السعادة؟

السعادة مصطلح واسع جداً، يشمل المشاعر الإيجابية، والمتعة، والرضى، والقناعة بالحياة، واستناداً إلى الدراسات الحديثة تبين أنّ شعور الإنسان بالسعادة لن يجعله يشعر بشعور أفضل تجاه الحياة فحسب، بل سيمتدّ ليترك تأثيرات إيجابية في جسم الإنسان وصحته، كما أنّ الأشخاص السعداء يميلون إلى الالتزام بنظام حياة صحي ورياضي، والجدير بالذكر أنّ الشعور بالسعادة يحسّن عادات النوم التي من شأنها تعزيز التركيز والإنتاجية والحفاظ على وزن صحي للإنسان.

هرمونات السعادة

يتمتّع دماغ الإنسان بخاصية الإنتاج الذاتي للنواقل العصبية الكيميائية التي تحوّل الأهداف والأحداث التي يمر بها الإنسان في الحياة إلى متعة وشعور بالسعادة، وهناك عدد كبير من الهرمونات والنواقل العصبية المرتبطة بالسعادة، نذكر منها ما يلي:

- السيروتونين: وهو الهرمون المسؤول عن الثقة بالنفس الذي يجعل الإنسان أقلّ حساسية عندما يتعرض للرفض، ويجعله يشعر بالقيمة الذاتية، أي أنّه شخص ذو قيمة وأهمية، وهذا الشعور هو جزء من الشعور بالسعادة، ومن الجدير بالذكر أنّ السيروتونين يزيد إنتاجه في جسم الإنسان عندما يُحزّج مستوى هرمون السيروتونين في الجسم.

- السيروتونين: وهو الهرمون المسؤول عن الثقة بالنفس الذي يجعل الإنسان أقلّ حساسية عندما يتعرض للرفض، ويجعله يشعر بالقيمة الذاتية، أي أنّه شخص ذو قيمة وأهمية، وهذا الشعور هو جزء من الشعور بالسعادة، ومن الجدير بالذكر أنّ السيروتونين يزيد إنتاجه في جسم الإنسان عندما يُحزّج شيئاً ما، ويشعر بالفخر بذلك، فينتج الجسم تخنية راجعة تعزّز هذا الإنجاز وتبني الثقة بالنفس، مما يجعل الإنسان دائم الحاجة لهذا الهرمون.

- الدوبامين: وهو المركب المسؤول عن الشعور بالمتعة، يُفرّز هرمون الدوبامين بعد أي تصرف أو عمل يُحزّج الإنسان ويشعر بعده باللذة والرضا مكافئة لما أنجزه.

## الإنسان والحيوان والأوبئة..

## النسبة المربعة

حذرت البروفيسورة (سارة غلبيرت)، التي تقود فريق جامعة أكسفورد المشرف على تطوير لقاح خاص بفيروس كورونا المستجد، من احتمال انتشار المزيد من الأمراض التي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان في المستقبل.

وأشارت غلبيرت إلى أن النشاط البشري يرفع من تهيديات الفيروسات الخطيرة، مضيفة أن الكثافة السكانية العالية والإقبال على السفر وتقلص مساحات الغابات، يرفع من فرص حدوث نقشي الأوبئة.

وفي حديث لصحيفة (الإنديبننتد البريطانية، قالت غلبيرت: إن الطريقة التي تسير بها الأمور في العالم، ترجح ظهور عدوى حيوانية المصدر، وتقشي أمراض خطيرة في المستقبل.

وتعد العدوى الحيوانية المنشأ من الأمراض الخطيرة التي تواجه البشرية، حيث يعتقد باحثون أن فيروس كورونا المستجد الذي تسبب بوقفة ٨٤٧٠٧١ شخصاً على الأقل منذ اكتشافه في الصين في كانون الأول، بحسب تعداد أخته وكالة (فرانس برس)، قد ظهر في الخفافيش قبل أن يصيب البشر من خلال حيوان آخر.

وإلى جانب (كوفيد-١٩)، فقد نشأت أمراض مميتة مثل الإيبولا والسارس وفيروس غرب النيل في الحيوانات أيضاً قبل أن تصيب البشر.



- الشكر والامتنان: إذ إنّ تعداد الإنسان للحاجات التي هو ممتن من أجلها حتى ولو كانت بسيطة له دور كبير في تعزيز المزاج الجيد.

- المدح: فالمدح، ومدح الأشخاص الآخرين، وتقديم الإطراء لهم، يساعد الشخص على الشعور بالرضى ويُعزّز الشعور بالسعادة.

- التقصص عمقٍ: فالتقصص بشكل عميق يساعد الإنسان على الاسترخاء.

- الاعتراف بالشعور بالحزن: التفكير بإيجابية أمر جيد جداً، لكنّ الأحداث السيئة التي تحدث

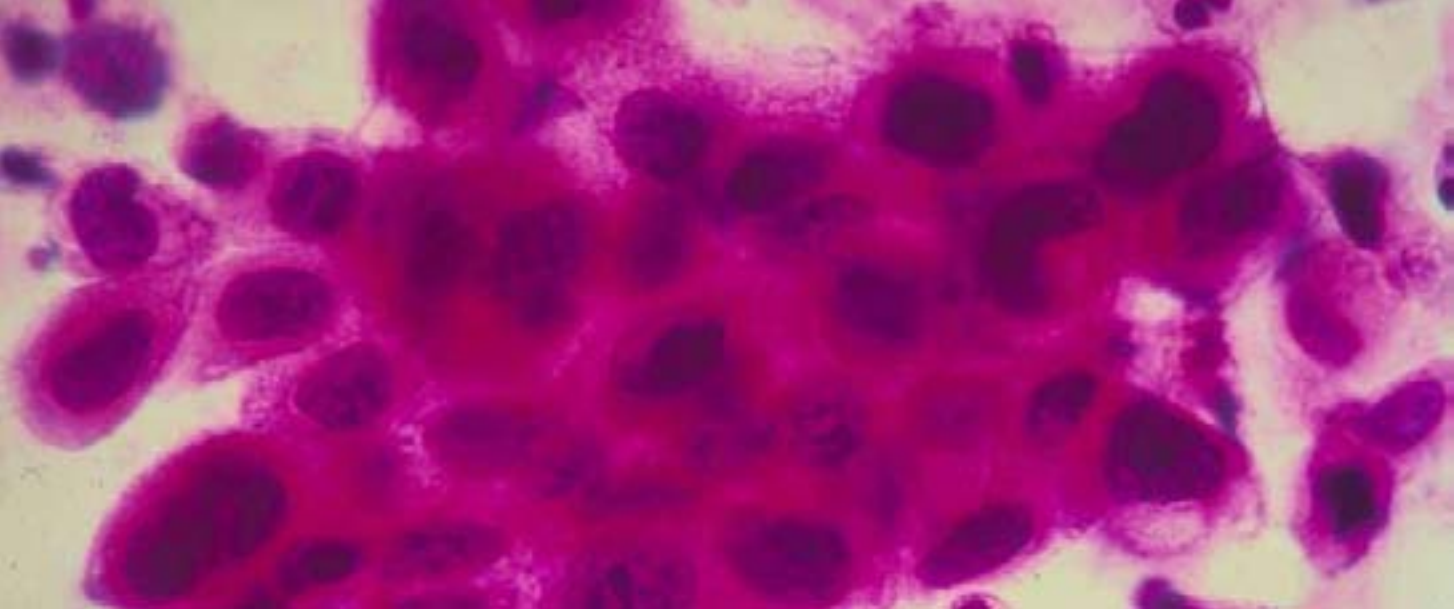
في الحياة يجب عدم تجاهلها وتمثيل السعادة بل فهمها وإدراك أنّها جزء من الحياة لمساعدة الشخص على تجاوزها والشقاء منها.

- الالتقاء بالأصدقاء: الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، ووجود صديق يجعل الإنسان أكثر سعادة.

- الابتعاد عن الهاتق المحمول: إغلاق الهاتف المحمول وجميع الأجهزة الإلكترونية على الأقل مرة واحدة أسبوعياً، ومحاولة قراءة كتاب أو المشي أو التواصل مع الآخرين أو مع النفس.

- الاستمتاع بالطبيعة: قضاء ٣٠ دقيقة أسبوعياً في مكان أخضر يساعد على خفض ضغط الدم ومشاعر الاكتئاب.

## (السكر البسيط) يبطنُ نمو الأورام السرطانية



البريطانية.

وعند تكرار التجربة وباستخدام العلاج الكيميائي، تبين أن المانوز ساعد في إبطاء نمو الأورام وعمل على إطالة عمر الفئران عما كان يفترض بسبب الأورام والعلاج.

وبحسب الدراسة فإن المانوز لم يمنع وصول الغلوكوز إلى الخلايا السرطانية، لكنه أثر على كيفية استعمال تلك الخلايا له.

وأوضحت أن المانوز مرتبط بانخفاض مستويات إنزيم يعرف باسم (فوسفومانوز أيزوميريز PMI) في الخلايا السرطانية.

على أن ما وصلت إليه الدراسة هو أن المانوز لا يعتبر علاجاً لأورام السرطان ولا يتفني المرضى منها، ولكنه يساعد في العلاج في فترة ما قبل العلاج السريري.

وقال عضو فريق البحث البروفيسور كيفين راين، في دورية (نيتشر) إن الفئران لم تظهر أي أعراض جانبية لسكر المانوز.

وأوضح أن الأمر المهم هو أن السكر تسبب بتراجع ملحوظ في نمو بعض أنواع الأورام، وفقاً لما ذكرته (بي بي سي)

## بعيداً عن الإعلام.. اجتماع للاتحاد والأندية ولا نتائج تذكر

■ تقرير/ جوان محمد

*روناهي/ قامشلو - عقد اجتماع بين الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة وممثلون عن أغلب أندية الإقليم بمقر الاتحاد الرياضي؛ بهدف مناقشة الموسم الرياضي ٢٠٢٠-٢٠٢١، بعيداً عن وسائل الإعلام التي بكل الأحوال لا تحضر الكثير منها هذه الاجتماعات بحيث يقوم أعضاء من الاتحاد أو الحاضرين بتصوير لهذه الوسائل والإرسال لها، وكالعادة الوسيلة الوحيدة التي حضرت كانت صحيفتنا «روناهي»، ومنعت من حضور الاجتماع بحجة أنه مغلق، بالرغم من أن صفحة الاتحاد لم تنشر هذا الأمر عندما دعت للاجتماع!؟.*

بعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء؛ انطلق الاجتماع الذي بدأ بتجاوز قرار من الاتحاد الرياضي نفسه، والذي كتب بمشور عبر صفحته الرسمية بأنه لن يسمح بحضور



## الكشف عن شعلة أولمبياد طوكيو

خلال احتفال بسيط بمناسبة الكشف عن الشعلة الأولمبية لأولمبياد ٢٠٢١، أكد مسؤولون في العاصمة اليابانية، أن أولمبياد طوكيو رمزاً للأمل، في الوقت الذي يتعافى فيه العالم من تأثيرات كورونا.

وستعرض الشعلة الأولمبية في المتحف الأولمبي الياباني المجاور للإستاد الأولمبي.

وأخر ظهور للشعلة الأولمبية كان في فوكوشيما، بعد إلغاء مسيرة الشعلة في اليابان عقب وصولها من اليونان مهد الألعاب الأولمبية، بعد قرار تأجيل الدورة. وقرر المسؤولون عن تنظيم الحدث الرياضي الكبير، عرض الشعلة في المتحف الأولمبي الياباني.

وقال يوشيرو موري رئيس أولمبياد طوكيو: «في العام المقبل سيتنوب نحو ١٠ آلاف شخص، على حمل هذه الشعلة، وستستخدم في إشعال المرجل الأولمبي».

وتابع: «سنعمل من أجل تحقيق هذا الهدف، حتى نستطيع تنظيم دورة أولمبية ناجحة تماماً». ولم يعلن المنظمون، أي تفاصيل عن مسيرة الشعلة الأولمبية في العام المقبل.

وقبل التأجيل، كان من المقرر أن تستمر مسيرة الشعلة في اليابان ١٢١ يوماً عبر جميع مقاطعات البلاد. وقال ياسوهيرو ياماشيتا رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية الذي تسلم الشعلة من موري: «اعتقد أن الرياضيين الراغبين في المشاركة في الألعاب الأولمبية والبارالمبية، يتدربون بكل جدية بصورة يومية».

وأضاف: «أنا على ثقة بأن هذه الشعلة التي تعرض اليوم، ستشكل دعماً معنوياً لمثل هؤلاء الرياضيين».

وسيستمر عرض الشعلة ما بين الأول من أيلول والأول من تشرين الثاني.

وسيتمين على من يرغب في مشاهدة الشعلة من الجمهور، حجز موعده لدخول المتحف، في إطار الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة للحد من انتشار العدوى.

ومن المقرر أن تنطلق الدورة في ٢٣ تموز ٢٠٢١.

٣ أيلول ٢٠٢٠ الخميس

روناهي

٣

المرأة

■ استطلاع/ غزال العمر



*روناهي / جل آغا- حواراتٍ شغلت النسوة في مدينة جل آغا في هذه الفترة؛ اللواتي أبدین حزناً وأسى تجاه نساء الحسكة وعوائلهن الذين يعانون من العطش، وتدندن بسياسة الدولة التركية الهمجية بسبب قطعها للمياه عن محطة علوک، ليؤكدن على أنه بطوفان الغضب الشعبي سيفرق المحتل التركي.*

أزمة مائية تعيشها مدينة الحسكة في الفترة الأخيرة؛ بسبب المحتل التركي الذي اتخذ من الماء سلاحاً يحارب به أهالي المدينة؛ ليرافقه صمت دولي يخيم على المنظمات وهيئة الأمم، وكاتهم بعضون الطرف عن جرائم الاحتلال التركي الذي قطع الماء لثمان مرات على التوالي عن محطة علوک؛ حيث لا كلماتٍ يواسون بها عطف مليون مواطن غير الاستنكار والشجب. أسلوب عدواني وصمت دولي

من خلال قولتنا في أحياء المدينة لنسأل النساء عن شعورهن تجاه النسوة وعوائلهن الذين يعانون من العطش في مدينة الحسكة، التقينا

في البداية بالشابة الثلاثينية والأبم أربعة أطفال حميدة عبيرة عن حزن عميق وتعاطف لما أخواتنا في الحسكة وقد بدا التعب واضحاً على وجوههن لأنهن يقاسين الأمرين ليحصلن على شربة ماء أتأم كثيراً».

وعن موقفاً من الاحتلال التركي أوضحت بأنها تعلم بأن المحتل التركي متوقع منه هذه الممارسات اللاإنسانية لأنه لا يملك ذرة إنسانية، وتابعت: «قطع الماء عن محطة علوک التي تغذي مدينة الحسكة أسلوب عدواني قذر، وأندد بمن يتفجعون من وراء الشاشات، ويراقبون مأساة قاطني الحسكة جراء العطش بصمت، فكما لمست يدي الماء أتذكر الوضع الإنساني المروع في الحسكة التي يخفقها العطش».

وتابعت حميدة اسماعيل حديثها عن مدى قوة



إرادة المرأة السورية وتحملها للأزمات، لتقول: «السورية امرأة صابرة تتأقلم مع ظروف معيشتها الاقتصادية والنفسية؛ فتنحصر عليها فنوح حر الصيف وتنتشر جانحة كورونا التي بكل شجاعة وإقدام».

#### استغلال ضعاف النفوس لحاجة الشعب للماء

أما المواطنة «عائشة سالم» ذات الخامسة والثلاثين عاماً سألتها ذات السؤال؛ لتكون إجابتها عبيرة عن حزن عميق وتعاطف لما يجري مع شعوب الحسكة قاتلة: «أحتاج الماء كثيراً في عملي فهو أساسي في الطبخ والغسيل والشرب، وكلما فكرت كيف يقضين نساء الحسكة حوائجهن اليومية بشرء لثراء قليلة من الماء أزعج على وضعهن».

وأضافت: «ما يزجح أكثر من العطش للماء هو عطش ضعاف النفوس للضمير؛ فاستغلال ضعاف النفوس لحاجة الناس للماء أمر ينافي الأخلاق والإنسانية».

وناشدت عائشة سالم من خلال صحيفتنا كل المنظمات الدولية والإنسانية والحقوقية ونشطاء السلام لعل الماء يتدفق من جديد في حرارت،

٣ أيلول ٢٠٢٠ الخميس

## رسائل نساء جل آغا لإنقاذ الحسكة التي تختنق عطشاً

شملنا وصفنا لشعوب، لكن هيهات هيهات أن يصل إلى مراده، فشعب فطر على الكرامة العطش لا يخيفه».

وعما تود قوله للعالم من خلال صحيفتنا أكدت بأنها تريد أن يعرف العالم بأن «السوري فطر على الكرامة ومحال أن يموت عطشاً؛ ولو عطشوا سنشربهم من ماء العيون».

كما وحثتنا الجدة فاطمة الموسى التي تختصر تجاعيد وجهها وخطوط الزمن حكايات كثيرة؛ لتبتسم ساخرةً من تصرفات عدو أوج: «نشمحل الماء بكفوف أيدينا لأحفادنا وأبنائنا، ولن نستسلم ونجعل المحتل يفرح بنصره علينا، وسنجهله بندم».

هذه ليست أصوات لجهات دولية تعنى بهذه أمور، بل إنها رسائل إنسانية لوفاء الأهل للأهل؛ لقلوب مثالمة على حال أهلها في وطن صامد لا زال يقاوم، ولا زالت الشمس تستمد منه إشراقها ولمعاتها.

هذا ويتقى الإدارة الذاتية السّيّاقة بتسيير وتشجيع الحملات الإنسانية لتوزيع المياه في أحياء تركيا، جدتي قالت الماء ماونا والأرض أرضنا ولن نهزم».



## نساء مُخيم مُهجّري كُري سبي يجهزن مؤنّتهن الشتوية في ظروف قاسية



تعرضت للنهب والسرقه من كامل محتوياتها بما فيها المؤنة التي دأبنا على تأمينها».

وتجدر الإشارة إلى أن إدارة مخيم مُهجّري كُري سبي زرعت مساحة ٦٠ دونم من الأراضي بالخضروات الصيفية، وتقوم ببيع ما ينتج منها لمُهجّري المخيم بما يتناسب مع قوتهم الشرائية،

بدورها تقول المُهجّرة فريدة رشو إن حالهم في السنة الماضية قبل الاحتلال التركي كان أفضل مما هم عليه الآن، كون الخضروات والفاكهة التي تستعمل في صناعة المربيات كانت أرخص مما عليه الآن بعد الغلاء الفاحش في الأسعار، بحسب قولها.

ويُبيّن: «بيوتنا التي تركناها بعد العدوان التركي

ومن الخضار التي يتم تجفيفها كمؤنة شتوية: «الفليفلة الحمراء، الباذنجان، الفاصولياء، الملوخية»، وغيرها من الخضار، وتختص النساء بهذا العمل، وذلك بتجفيف الخضروات وتجفيفها للاستخدام والطبخ في فصل الشتاء.

ظروف إعداد المؤنة خلال هذه السنة ضمن المخيم كانت صعبة، لأن المُهجّرين كانوا يبعدين هذه السنة عن أراضيهم الزراعية المحظلة التي كانوا يزرعون قسماً منها بشكل اعتيادي لتأمين

خضروات المؤنة، لذلك تحتم عليهم شراء الخضروات من الأسواق بأسعار باهظة من وجهة نظرهم، وبهذا الخصوص التقت وكلة أبناء هوار مع بعض المهجرات في المخيم لتتعرف على أحوالهن وهن يعدن المؤنة الشتوية.

##### صعوبة إعداد المؤنة داخل المخيم



# سياسيات: «دوافع المرأة حقيقية لإحلال السلام ومساعيها جدية لنشره»

■ استطلاع/ ليكرين خاني

نجلعاء خلف يوم السلام العالمي على البشرية

إن إحلال السلام والأمن والاستقرار على روج آفا هي رسالة كل امرأة تملك فكر ديمقراطي حر، فيتعاون وتكتف المرأة وتمسجد دورها وعملها ضمن المؤسسات المدنية بشكل فعال؛ تستطيع نشر رسائلها الداعية للسلام على أراضيها.

بالرجوع إلى تاريخ المرأة نرى بانها ساهمت في بناء الحضارات واكتشاف العديد من العلوم التي خدمت البشرية، وانضلت لنيل حريتها ودعت إلى السلام لخلص العالم من ويلات الحروب وتعزيز قيم الإنسانية بما فيها الأخلاق. فمنذ بداية الثورة في روج آفا مساهمة المرأة وإدراكها لخطورة الحروب على البشرية والعنف من قبل الدول المحتلة؛ كان شعارها الحرية من أجل السلام فيدون ممارسة المرأة لحقوقها ووقوفها في وجه الظلم واللاإنسانيةوالفكر الذكوري السلطوي؛ لا يمكن أن يحل السلام. فمن خلال عمل المرأة وتنظيمها وتدريبها نرى أنها ساهمت في تحقيق استقلالية لذاتها وضم صوتها لئساء العالم اللواتي دعون للسلام فمصطلح

السلام مرتبط بشكل جزوي مع حرية المرأة وبالتالي تحرر المجتمع والوصول به إلى الأمان والاستقرار، ومن بين النسوة اللاتي كن يدعون للسلام والعيش بكرامة على أرضهم مطالبات بحرية وحقوق الشعوب في روج آفا لإعلان العام لحزب سوريا المستقل الشهيد هفزين خلف، وغيرها من النسوة المناضلات والتي كن يكافحن من أجل إحلال السلام على هذه البسيطة. وفي هذا الإطار ويمناسبة يوم السلام العالمي؛ بشكل واضح».

كان لصحيفتنا لقاء مع عضوة مكتب حزب سوريا المستقبل نجلعاء خلف والإعلامية في مركز روج آفا للمعلومات روج كوياتي حول دور المرأة في تحقيق السلام ومساعيها الجدية بنشره في روج آفا.

**لا يمكن تحقيق السلام إلا من خلال أخلاقيات عالمية وتعزيز قيم الإنسان**

نجلعاء خلف يوم السلام العالمي على البشرية

باركت عضوة مكتب حزب سوريا المستقبل نجلعاء خلف يوم السلام العالمي على البشرية جمعاء، متمنية أن يحل السلام في جميع بقاع الأرض، قائلة: «السلام والاستقرار لا يمكن تحقيقهما إلا من خلال أخلاقيات عالمية تشمل التضامن والتعاون والمسؤولية المشتركة بين الأسر البشيرة بأكملها. لذلك؛ لا يمكن الادعاء بالحفاظ على الاستقرار والأمن في العالم ونحن نعيش في حالة من الخوف والإبادة والتطهير العرقي والدمار الذي نشاهده ولا سيما في روج آفا. علينا أن نعمل من أجل الأخوة الحقيقية؛ لأن السلام يستمد من أعماق قلوب البشرية. لذلك؛ وقبل كل شيء يتوجب علينا الإيمان بإمكانية السلام وبحاجة الآخر للسلام أيضاً، كما هي حاجتنا إليه تماماً».

وتابعت نجلعاء: «المرأة هي أكثر من يصحي منذ البداية بدءاً من العصور القديمة وصولاً إلى يومنا هذا، فهي من تنقذ أبناءها وهي من تنتشر وتعرض للعنف والاستغلال والاعتصاب والسيب، فالمرأة دائماً تتحمل كل تداعيات الحروب».

ولفتت نجلعاء إلى أن المرأة على مر العصور حاولت نشر السلام والاستقرار وهذا من طبيعتها سواء بالمشاركة بصنعه أو من خلال مساعيها الفردية البحث. وصناعة السلام لا يمكن أن تتحقق إلا عن طريق المرأة كونها تمتلك دوافع حقيقية للحصول على السلام بدءاً من تحقيق السلام في حياتها اليومية، وصولاً إلى نشرها له في كافة المجالات والساحات السياسية منها والعسكرية والأهم دور المرأة في المجتمع ضمن الكمينات من انتهاكات لحقوق الإنسان في ظل هذه الحروب وإثارة النزعات الطائفية والتطهير العرقي وانعدام الأمان والاستقرار.

وفي الختام؛ أكدت عضوة مكتب حزب سوريا المستقبل نجلعاء خلف أن قدرات المرأة تعتمد على مدى تطبيق القوانين التي نصت؛ فتستطيع من خلالها أن تشارك في عملية السلام، وهي الأساس في عملية إحلال السلام، فالمرأة بإمكانها أن تلعب دوراً ريادياً في كافة المجالات وتتولى الإدارات و تشارك في صنع القرار، وأضاف: «المرأة

وتابعت روج: «لقد لعب الرجل لفترة طويلة دور الدكتاتور على الأراضي السورية، بدافع من غرورهم وجشعهم، وجلبوا الحرب والدمار للمنطقة. ولكن؛ من خلال منح النساء مناصب المسؤولية في وحدات حماية المرأة، وفي مؤسسات الإدارة الذاتية، وحدات الحماية الجوهرية، بالإضافة إلى مشاركتها في الساحة السياسية، يتم إعطاء السلام فرصة للبقاء، فالمرأة لديها الدافع الحثيئة مرة أخرى، وإعادة بناء روج آفا وحماية المرأة، والتي ترسم «خود»، تركيا الأسطورية من عقب بلغاريا واليونان، إلى وسط جورجيا والعراق وسوريا، ومن قبلها خريطة الوطن الأزرق؛ حيث ظهر أردوغان وحلفه خريطة مكتوب عليها «الوطن الأم الأزرق»، وهي تشكل فيها مساحة ٤٦٢٠٠ كيلومتر، وهي تغطي الحدود البحرية التركية من بحر إيجه، وكذلك جزر ليمنوس ولسيوس ورووس وشيوس، وهي تمثل جزءاً من اليونان، في محاولة مفضوحة، ليس لتزوير التاريخ والتلاعب بالجغرافيا فحسب، وإنما لإضفاء شرعية على الاستعمار ونهب ثروات الشعوب.

وفي الوقت الذي تمه فيه الكرد بالسرقة والخيانة من قبل تركيا والنظام السوري، نجدهم أي تركيا والنظام السوري بالسرقة وخيانة الشعوب المنطقة، ومن خلال النظر إلى تاريخ هذه الدولتين المحتلتين لأراضي كردستان، فإنهم عمدوا إلى سرقة خيرات هذه الأرض وحرمان شعوب هذه المنطقة من أبسط حقوقهم من خلال الاستفادة من خيراتها. ومثال على ذلك هي الدولة السورية التي كانت تقوم بشكل يومي باستخراج ٤٤٠ ألف برميل من النفط من مناطق شمال شرق سوريا، حيث كانت تقوم

٣ أيلول ٢٠٢٠ الخميس

روناهي

٩

الآراء

# من هم لصوص النفط في سوريا...؟

■ عدنان مصطفى

روج آفا

بدون شك إن الاستثمار وتطوير المشاريع على الأراضي السورية في الوقت الراهن تعتبر خطوة بالغة الخطورة، وبالرغم من جانبها الإيجابي في التنمية الاقتصادية، وتحتل ذلك في الإقدام على خطوة تهدف إلى دعم الاستقرار والأمن في شمال وشرق سوريا وسوريا عامه، وضمن هذا الإطار وفي حال النظر إلى الاتفاق الذي حصل بين قوات سوريا الديمقراطية والشركة النفطية الأمريكية ديلتا كريستند أنيرجي فهي خطوة تجاه دعم الاستقرار ودفع بعجلة الحل السياسي، فيعد مرور ما يقارب الـ ٣٠ يوماً على توقيع الاتفاق، تراقف مع ذلك إعلان ظهور العديد من الآراء المتباينة بخصوص هذه الخطوة، وانقسمت هذه الآراء بين المعارض والتأييد لهذا الاتفاق، الجانب الذي كان مراضاً لهذه الخطوة والمتمثلة في تركيا والنظام السوري فيموا هذه الخطوة على أنها نهب للثروات السوريين، وعلى ذلك الأساس تالتت الاتهامات إلى أن وصل الأمر بهم إلى وصف الجانب الكردي بالخيانة واللصوصية.

**اللس يرى الآخرين لصوص**

في الوقت الذي اتهم فيه الكرد بالسرقة والخيانة من قبل تركيا والنظام السوري، نجدهم أي تركيا والنظام السوري بالسرقة وخيانة الشعوب المنطقة، ومن خلال النظر إلى تاريخ هذه الدولتين المحتلتين لأراضي كردستان، فإنهم عمدوا إلى سرقة خيرات هذه الأرض وحرمان شعوب هذه المنطقة من أبسط حقوقهم من خلال الاستفادة من خيراتها. ومثال على ذلك هي الدولة السورية التي كانت تقوم بشكل يومي باستخراج ٤٤٠ ألف برميل من النفط من مناطق شمال شرق سوريا، حيث كانت تقوم

بالحصول على نصفها لسد احتياجاتها والنصف الأخر كانت تقوم ببيعها في الأسواق العالمية المخدرة بالنفط أي مناطق ديرك ورميلان وأهالي دير الزور فإنهم كانوا مجردين من لفعة عيشهم، وفي نفس الوقت تركيا أيضاً كانت تقوم وخلال مرحلة الأعوام العشرة الماضية وعبر داعش ومرزقتها بسرعة بتزول المنطقة إلى جانب سرقة البنية التحتية للمؤسسات السورية، وقامت بنقلهم إلى داخل الأراضي التركية بما فيه معامل مدينة حلب بالإضافة إلى مضخات البترول والتي كانت تتواجد في محيط مدينة دير الزور، قامت بسرقتهم وعرضهم في المزادات العالمية. وبالتالي ألا يعتبر ذلك سرقة ؟؟ أو أنهم لم يروا ذلك بعد؟

وكما يقول المثل الشعبي «لماذا ترى القشة في عين أخيك ولا ترى الخشبة التي في عينك»، القوة التي قمت وعلى مدار عشرات الأعوام الماضية ١١ ألف شهيد، لم تقم فقط بحماية شمال شرق سوريا، إنما حافظت على الهوية السورية والبنية المجتمعية للمكونات بل وأيضاً فأنتها الجهة الوحيدة التي تمتلك مشروع يتوافق مع تطلمات كافة السوريين وبناء سوريا المستقبل وهذا المشروع هو الإدارة الذاتية، إلا أنه يتم إنشاء هذه الإدارة بالتعامل مع الأطراف الخارجية وتقييد أجدات مغايرة لرغبة السوريين وسرقة البترول السوري.

في الوقت الذي اتهم فيه الكرد بالسرقة والخيانة من قبل تركيا والنظام السوري، نجدهم أي تركيا والنظام السوري بالسرقة وخيانة الشعوب المنطقة، ومن خلال النظر إلى تاريخ هذه الدولتين المحتلتين لأراضي كردستان، فإنهم عمدوا إلى سرقة خيرات هذه الأرض وحرمان شعوب هذه المنطقة من أبسط حقوقهم من خلال الاستفادة من خيراتها. ومثال على ذلك هي الدولة السورية التي كانت تقوم بشكل يومي باستخراج ٤٤٠ ألف برميل من النفط من مناطق شمال شرق سوريا، حيث كانت تقوم

أردوغان، هي التي سمحت بالتتركيز التدريجي للأناضول، حين تمكن السلطان السلجوقي، ألب أرسلان، من هزيمة جيش بيزنطي، بفضل العرب المسلمين في جيشه وبسالته، ما فتح الطريق أمام الأتراك للانتشار في آسيا الصغرى، لكن

أردوغان لم يتجاهل شركاء النصر فحسب، بل يريد أن يستولى على أراضيهم وخيراتهم، وهكذا الحكم الأتراك على مر التاريخ، لا يتكرون جيلاً ولا يعترفون بفضل، ما يؤكد أن الخلافة العثمانية لم تكن خلافة إسلامية، بل كانت مجرد واجهة لإمبراطورية طورانية مشحونة بالحدق على باقي القوميات ومنها، وعلى رأسها القومية العربية. ها هو أردوغان يعيد الكرة من خلال سعيه إلى تأسيس دولة الخلافة، إحياء للإمبراطورية العثمانية المنهارة، التي من أجلها يقتل العرب ويشردهم في الأفاق، ويبنى المساجد لدغدغة مشاعر المسلمين، إضافة إلى أنه احتل شمال سوريا، وشرد أهلها، ها هو يعيد فيها يعلم أطفالها اللغة التركية، ويمنع اللغة العربية لغة القرآن. هذا الرجل غريب الأطوار يتوسع باسم الإسلام، ويفعل ما هو ضد الإسلام.

إن سياسة ابتلاع أجزاء من الجغرافيا سبق أن مارسها تركيا عندما ابتلعت لواء الإسكندرون، ومارستها إيران عندما ابتلعت الأجزاء العربية. أردوغان تائه بين سيرة السلجوقي طغرل بك، والسلجوقي ألب أرسلان، وسياسات عرب العلمانية كمال أتاتورك، الذي يضع صورته في مكتبه وقاعة استقبال الضيوف، ليظهر نفسه بأعظم العلماني، وما هذا السلوك إلا سلوك «الجماعة الإخوانية» التي تنتظر الوقت المناسب للانقضاض على الأتاتوريةكية وسحقها من جذورها.

أردوغان الذي حول كنيسة أياصوفيا مسجداً، رغم أنها في الأصل كانت كنيسة قبل فتح القسطنطينية، وهو نفسه المُنغني بأساطير السلطان السلجوقي ألب أرسلان، قال مرة زاعماً: «إن انتصار الأتراك في معركة ملاذكرد غير مسار التاريخ



بعض أرواقها ومن أبرز هذه الأطراف، إيران وروسيا، من خلال استخدام ورقة العشرات العربية قاموا بتهيئة المناخ للبدء بأعمال الفوضى والصيد في الماء العكرة وبمعنى آخر هو خلق مقومات لدى النظام السوري لإشغال الإبرة الذاتية.

إلا أن تجربة شمال شرق سوريا سواء من ناحية القضاء على الإرهاب المتمثل بداعش وبعض النظر عن الأخطاء التي وافتت نشونها حتى الوقت الراهن، واستغلالها لكافة المكونات الموجودة في المنطقة فإنه قد تم إشغال جميع المقططات وخير دليلاً على ذلك هو الاجتماع الذي عقد في ٢٩ من الشهر الجاري في بلدة نديان بريف دير الزور الشرقي والذي تطرق فيه إلى أن كافة المشاكل التي مرت بها المناطق خلال الأيام الماضية كان سببها بعض الشخصيات التي أحتمت ب «العباءة، والعكال»، مؤكداً خلال لقائههم بأن مصالحتهم ومصالحة المناطق التي يتواجدون بها في إشارة إلى مناطق الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في شرق الفرات هي أهم من كل شيء بحسب المنطقة، فيما شدد بعض الحاضرون من شيوخ العشائر وجودهم في مناطق شرق الفرات وعدم الاكترت لمناطق غرب الفرات وعدم سماح

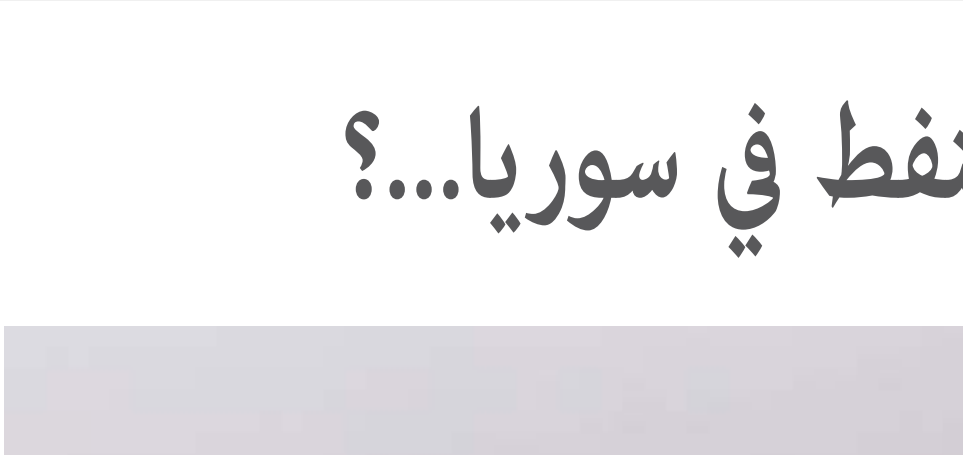
الأخيرة في التدخل في شؤون مناطقهم. أن المشاريع الاستثمارية التي تجري على هذا الشكل، وتدعم الاستقرار والحل في سوريا وذلك كون المرحلة التي تمر بها سوريا في الوقت الراهن وبكامل إيجابيتها وسلبيتها فأنها تعتبر مرحلة جديدة، وتتوافق إلى حداً ما مع مخرجات جنيف ١ وقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤ أي مرحلة انتقالية لسوريا عامه.

وفقاً لآراء وتحليلات الكثير من الأطراف السياسية حول دخول شركة ديلتا البترول هي تهيئة الأرضية المناسبة لدخول شركات أوروبية للإقدام على الاستثمار في مناطق شمال شرق سوريا، ومن هذا المنطلق وفقاً للمعلومات التي حصلنا عليها من الإدارة الذاتية فإن بعض الأشخاص مقربين من الإدارة الذاتية والمرحلة القادمة لعب دور عبر بعض شركاتها سواء من الناحية الخدمية أو التجارية والإقدام على فتح مشاريع في مناطق شمال شرق سوريا وأن الأمر الذي أفسح المجال أمام هذه الشركات هو استثناء مناطق شمال وشرق سوريا من عقوبات القنصر ووجود حالة الاستقرار الوضع الأمني في مناطق شمال وشرق سوريا والذي كانت قد هيئتها قوات سوريا الديمقراطية خلال الأعوام الماضية.

بينما الحقيقة أنه إرث بريض من القهر والتعسف والظلم، فلا يوجد في ليبيا أي أثر تركي سوى مقابر بعض القادة الأتراك المهزومين.. إن الدين، وفي مدينة عن تحديداً، والتي كلقتهم ٨٠ ألف جندي. ويجادل الإيرانيون الآن أن يعيدوا كرة ما فعله الأتراك فيه، لكن هؤلاء لا يتعلمون من التاريخ الذي سيفتلح عليه بالتأكيد.

فمن خلال هذا التاريخ المزور، انطلق مشروع أردوغان الومهي «لإحياء» العظم، عظام الدولة العثمانية، حتى يتزوير الدراما التفتزيونية بدعم منه شخصياً، لإنتاج مسلسلات تمجد حكم الدولة العثمانية، مثل مسلسل «المؤسس عثمان»، ومسلسل «قيامة أرطغرل»، و«عاصمة عبد الحميد»، ومسلسل «محمد الفاتح».».
حصد أردوغان المشحون بالحدق القومي وعقدت الأمة الطورانية، وجد في «جماعة الإخوان»، قصة طرودة لاخلال بلاد العرب وتمديرها ونهب ثرواتها وتحقيق مطامعهم، في مناطق عربية عدة، مثل سوريا والعراق وليبيا، وهو الذي اتخذ من وجود مقابر تعود لقادة أتراك عثمانيين في ليبيا ومناطق شمال سوريا، ذريعة لتزوير البحث في المناطق العربية، بل تطاول على الليبيين بالقول إن ليبيا «إرث أجداده»، وجغرافيتها جزء الإسلام مهبط الوحي.

٣ أيلول ٢٠٢٠ الخميس



قبل بضعة سنوات. خرجت إلى الدنيا قبل قرار التقسيم بين فلسطين وإسرائيل. وكان من شروط إقامة دولة إسرائيل وفق هذا القرار أن يتم تحديد حدود لها. لكن إسرائيل لم تلتزم بهذا القرار لتصبح رما هي الدولة الوحيدة في العالم التي بلا حدود مسجلة في الأمم المتحدة. وبعد فترة هدوء بين مصر وإسرائيل فوجئت مصر بغارة إسرائيلية على القوات المصرية الموجودة في قطاع غزة. واضطر عبد الناصر إلى طلب المدد من الكتلة الشرقية. ليبدأ التحول بمصر من الغرب إلى الشرق. مع العداء المتصاعد لإسرائيل. فبدأ العدو المنعصب لفلسطين متمتر أيضاً بمصر، وكان هناك برنامجاً إذاعياً عنوانه (صوتكم في نهبها) في (صوت العرب ). يبشرنا فيه (أحمد سعيد) بالانهيار الذي يجتاح إسرائيل. بحيث كنت أفتعن نتيجة لهذا البرنامج مع غيري أن العدو الإسرائيلي لم يبق له سوى شهور ويا أيام. حتى ينهار تلقائياً ودون حروب!! ولكن هذا لم يحدث حسب ما يتحدث به الخطاب المصري بل والعربي أيضاً. إذ دخلت إسرائيل مع فرنسا والجنرال في العدوان الثلاثي على مصر (رغم أنه لا علاقة لها بحسالة تأميم قناة السويس).

لتحتل أرض سيناء بالكامل. ولم تتركها إلا بعد أن حسمت تقسيمها كحساب هامة (تأمين المرور في خليج العقبة ومن ثم البحر الأحمر. والاستيلاء على قرية أم الرشراش التي جاولتها إلى ميناء إيلات). واعتبرنا أن مجرد جلاء إسرائيل عن سيناء هو انتصار. ليعود من جديد صوت الإعلام المصري بقيادة أحمد وسعيد بلجبلج(انتصرنا... انتصرنا). ودخلت مصر في حرب عبثية في اليمن. كانت خراباً على مصر إذ استنفرت فيها الحرس المصري على جبال اليمن. واستنفرت رصيد الفصم المصري لشواءه ولاء وبعاء القبائل. لقد كان نصف جيش مصر في اليمن. وكل الظروف كانت تتطلب عدم فتح جبهة حرب جديدة. وضرورة الهدنة مع إسرائيل. ولكن الذي حدث كان على العكس. فالادعاء الزائف بأن مصر هي الأقوى. فنحن في TV وليس في ٥1 (لم نقل إننا انتصرنا في ٥1!). وغنت أم كلثوم في حفل حضره عبد الناصر (راجعين بقوة السلاح... راجعين نحزر الحما... راجعين كما رجع الصباح... من بعد ليلة مظلمة) بعد أن خطبت (يا ريس إن شاء الله سيكون حفلنا القادم بعد النصر في تل أبيب!). كان في يقين العقل الجمعي المصري (ومن خلفه العربي). هو أن النصر على إسرائيل أت لا محالة في ذلك. وعشنا أيام الحرب السotte. وخطابنا الإعلامي يتحدث عن إسقاط الطائرات الإسرائيلية. وخطوات الانتصار التي تتحقق في الإعلام المخادع. والتي كانت على عكس الواقع الأليم. إذ استيقظنا من حلمنا السراسري. على خطاب عبد الناصر بالتحنج لآن الهزيمة قد حلت. ومن جديد قالوا لنا أنها مجرد تكسة. والعجيب أننا تعانقنا ورقصنا في الشوارع إتهانها بتراجيع عبد الناصر عن التحنج (تولاً لإبرادة الشعب). ووجد إعلاننا في التاريخ الإسلام ما يعيقه في مازقه. فتحدث عن غزوة أحد. التي كانت تمثل انتكاسة للمدعة الإسلامية. ولكنها كانت درساً استفيد منه. وكان مقدمه لفتح مكة. لكن الواقع يقول لقد احتلت إسرائيل كامل أرض سيناء والاضفة الغربية بفدسها. لقد حاربنا إسرائيل بالسمعات الهجسوية والأغاني الحماسية. أما هي فقد حاربنا بالعقل والتخطيط العلمي بعيد المدى فكادت لها الغلبة. كما لم يكن لها أي حدود تقف عندها. وللحديث بقية.

# أحمد وصفي زكريا... خمسةٌ وسبعونَ عاماً من العطاءِ والعلمِ

■ إعداد/ حسام اسماعيل

**روناهي/عين عيسى .**
**كثرةُ حلِّهِ وترحاله** وأسفاره جعلت علومه غنيّةً للغاية فلم يمتلك بيتاً ولا مئلا بل ورث علماً نافعاٌ وقُد الكثير من المنصب أنه العلامة أحمد وصفي زكريا.

عرّف كثيراً منا بعضاً مما ألفه عالم دمشق الكبير أحمد وصفي زكريا، أو قرأ أو سمع فهو الموسوعي والمؤرخ المعبق، يُعرف ذلك كل من قرأ له، كما يعرف أنه باحثٌ ذووُب ذو شهرة في المجالات العلميّة والأثرية والزراعية في سوريا وبعض البلدان العربية فقد قدم خدماته وخبراته لكل من سوريا ولبنان وفلسطين واليمن والعراق والأردن إضافة إلى جهوده الوطنية وخبرته العملية.

عاش العلامة حياته دارساً باحثاً حتى كان زِعْمُ تقدم سنه يسرع الخطى متوكِّناً على عصاه مُتقلِّلاً من تل إلى تل ومن قرْيَةٍ إلى أُخرى مُتقبِّلاً عن نهر مرأ ( امرأة) الذي كان يحدث الشعراء والرُحالة، وقد بقيت آثاره مجهولة حتى تمكّن من الكشف عن بعض أماكنها وتحديدها، وأعد بحثاً عنه نُشرَ بعد وفاته هي (مجلة الحوليَّات الأثرية).

### تقلّد العديد من المناصب

وُلد أحمد وصفي زكريا عام (1٨٨٩) في دمشق، وأتم فيها دراسته الابتدائية والثانوية، وانتقل إلى اسطنبول، والتحق بمدرسها الزراعية العليا، وتخرج منها عام ١٩١٢م مهندساً زراعياً، وقد كان أولى أعماله أن عُين في (السلمية) التابعة لمحافظة حماه بمدرستها الزراعية التي قد أسّنت حديثاً ثم أصبح مديراً لها ثم شغل منصباً في (مديرية دار الحرية) في بيروت عام ١٩١٤م، وفي المدرسة الزراعية في الأطروبن بين (القدس وبياف)، ثم كلف بمهمة مكافحة الجراد في دير الزور عام ١٩١٦م، وفي عهد الحكومة الفيصلية شغل منصب مدير مدرسة السلمية الزراعية، وفي عام ١٩٢٤م عين مفتشاً لأماكك الدولة، وفي العام ١٩٣٦م استدعي إلى اليمن مستشاراً فنياً زراعياً، وقد كتب الكثيرُ هناك فأدخل أصنافاً من المزروعات الجديدة التي تناسبها البيئة اليمنية مقيماً فيها لسنتين، وبالرغم من استبداد حكومة العراق له للذين في مدرسة (دار المعلمين) الريفية ببيعاد، إلا أنه بقِيَ على اتصال مع مسؤولي اليمن، ومخصّصي الزراعة فيها لاطمئنان عن نتائج أبحاثه وحسن سيرها في حقل الزراعة، وقد ترك الكثير من الرسائل، والأوراق التي تُثبت

متابعته، واهتمامه بذلك رغم تركه اليمن، وبقي

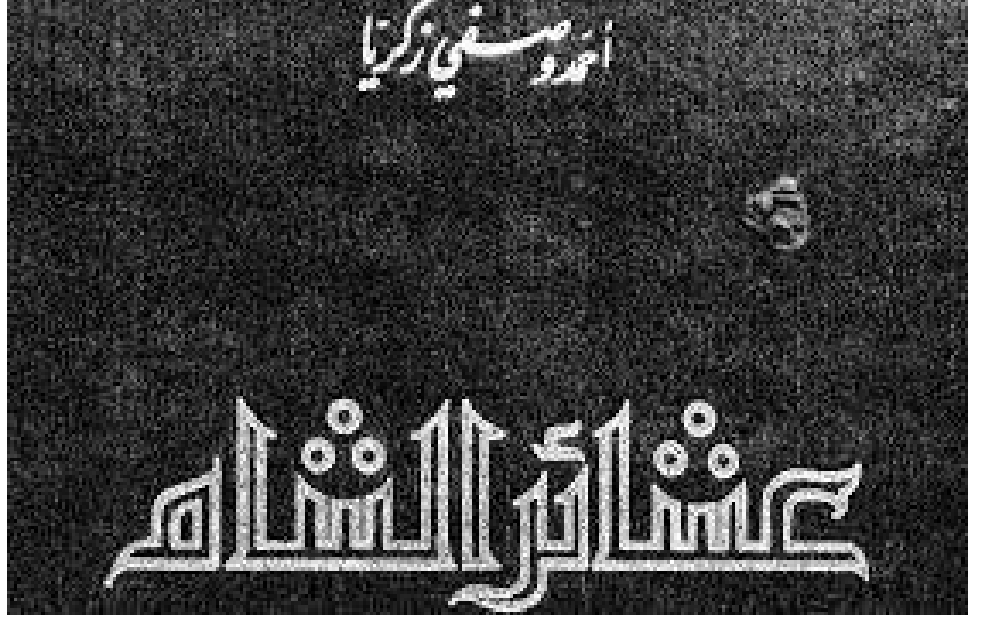
في العراق حتى عام ١٩٤١م أيام ثورة رشيد عالي الكيلاني ثم استدعته حكومة شرقي الأردن عام ١٩٤٣م ليكون مديراً عاماً لوزارة الزراعة في عمان ١٩٥٠م حيث أُحيل على التقاعد لبلوغه السن القانونية، وقد اختارته سوريا في أواخر حياته عضواً في المجلس الأعلى للعلوم والأداب.

### كثرةُ حلِّهِ وترحاله وأسفاره جعلت علومه غنيّةً للغاية

عاش العلامة أحمد وصفي زكريا في فترة تاريخية عصيبة فقد عاش أواخر أيام الحكم العثماني ثم الاحتلال الفرنسي، وعاش الاستقلال العربي وكان يجيد اللغة العربية والتركية والفنسية مما سهل عليه تداول الكثير من المصادر للبحث وأفاق علمية واسعة وكان شغوفاً بالرحلات والأسفار والدراسات التاريخية الجغرافية، فوفّر ذلك له حصيلة علمية وتاريخية وجغرافية وأثرية غنية ظهرت في مؤلفاته التاريخية الهامة التي تركها.

كان العلامة وصفي زكريا رانداً في العلوم الزراعية فهو أول من أسس المدارس الزراعية في كل من سوريا والعراق ولبنان وفلسطين والأردن واليمن، ووضع منهاجها، وهو أول من عزّب المصطلحات الزراعية وألف الكتب الزراعية ولا تزال هذه الكتب من أهم الكتب المعنية في مجال الزراعة وأنها، وتخرج به عدداً كبيراً من المهندسين الزراعيين أثناء عمله استاداً في كلية الزراعة بدمشق.

### مؤلفاته



ونادية "فنانان متميزان يحسن مرهف في ما يتعلق بمسالكهما وتقنياتها والأوناهما، حيث يصب مجملها في تعزيز القيم الإنسانية التي

وإحدى "فنانان متميزان يحسن مرهف في ما يتعلق بمسالكهما وتقنياتها والأوناهما، حيث يلتقيان عند كل ما يفضي إلى المسارات المختلفة للموضوعات والرموز والقيم الإنسانية التي

٣ أيلول ٢٠٢٠الخميس

## كينونة «هلبست» في هدوء العاصفة



ابراهيم بركات

١- النروس الزراعية للصفوف الابتدائية في ثلاث أجزاء صدر عام ١٩٢٥.
٢- المفكرة الزراعية وتتضمن خلاصة الفنون والأعمال الزراعية، وقد صدرت عام ١٩٣٠م.
٣- زراعة المحاصيل الحقلية في بلاد الشام في جزأين صدر عام ١٩٥١م.

التي نشرت اعتباراً من عام ١٩٣٦-١٩٥٧ في بعض الصحف والمجلات العربية كالمقتطف المصرية والمعرفة السورية، ومجلة الشرطة، ومجلة غرفة زراعة حلب، وصحيفة النصر، ومجلة الحوليَّات الأثرية السورية وغيرها.

### لم يمتلك بيتاً ولا ملكاً... بل ورث علماً نافعاٌ

إلى جانب الكثير من الأبحاث المسخوطة والمقالات التي لم تنتشر، وقد وُجِدَتْ في أدراج مكتبته باللغة العربية وبعضها باللغة التركية، وقيل أن بعض المسخوطات في اليمن لا تعرف عنها شيئاً، وكان يجد صعوبة كبيرة في توفير المال اللازم لطبع كتبه ونشرها، في زمن لم يمتلك بيتاً أو سيارة، ولم يترك لأولاده شيئاً إلا أنه ترك علماً ينتفع به.

لم ينل العلامة أحمد وصفي زكريا الاهتمام الذي يستحقه عالم مثله فهو لم يحظ بأي اهتمام أو تقدير رسمي من أي دولة لا في حياته ولا في مماته، ولم ينهض أي باحث بدراسة عنه سوى ما أورده محمد أبو الفرج العث مقدمة لمقال لم يكتبه نشره في مجلة (الحوليَّات الأثرية السورية)، كما قام المرحوم الأستاذ عبد القادر عياش بتقديم دراسة عن حياته في كتاب أصدره يتضمن ذكريات أحمد وصفي زكريا عن وادي الفرات عام ١٩١٦م.

توفي في الحادي والعشرين من شهر نيسان عام ١٩٦٤م في مدينة دمشق عن عمر يناهز الخامسة والأخيرة لكنايه المخطوط (حيوانات بلاد الشام)، والذي لم يطبع إلى الآن.

وقبحور وكبرياء أتذكرك
وأرشف قهوتي الصباحية، مع طيفك الذي يرفرف حولي ويذهب بي

لأتفرد بعوالم لم تكن لذواتنا، أن تطأها لولا الحلم الذي ولد فينا على عجل
حالة من الشراكة الروحية نمارسها، قد لا تكون لها وجود، ولكنها نصرّ على وجودها
شركاء في اللاشيء كان القدر قد تحطّطنا في لحظة منفصلة من عقال الزمن
وسراديق خرائط لمنذ لم نزرها بعد
دواليك قامتلو، لم تعد تسمع وقع خطاي
تحققتني سديم شوارعها، وهلبست تستحم بما تبقى من قصيدتي الأخيرة
ثم تردديها مع قميصها الداخلي وتجعل منها فرازة موتي
تلوكني الزبعمه، لتسلب مني ذاك الحلم الذي جمعنا ذات مساء وأصرخ بصمت هلبست:
((على هذه الأرض ما يستحق الحياة))
بك سأدخلُ الحياة من بابها الخلفي

### روناهي

التقارير والتحقيقات

## واقعُ إدلب اليوم في ظلِّ هدنةٍ افتراضيّةٍ

٩٥٦٠ شاحنة والية عسكرية تركية دخلت الأراضي السورية، تحملُ دباباتٍ ونقلاّت جنزٍ ومدرعاتٍ وكيّان حراسة متنقلةً مضادةً للرصاص وراداراتٍ عسكريّة، فيما بلغ عدد الجنود الأتراك الذين انتشروا في إدلب وحلب خلال تلك الفترة أكثر ١٢٨٠٠ ألف جندي تركي. ويذكر أنّ القوات التركيّة أدخلت إلى المنطقة منظومات دفاع جوي.

وكان أهالي مدينة أريحا قد خرجوا في عمليات القصف والاشتباكات، والفوضى الأمنيّة، ومعلوّن أنّ إدلب ومعها المناطق التي تحتلها تركيا هي جغرافيا نقل كلّ مفردات الأزمة السوريّة...

### مزيد من التعزيزات التركيّة ونقطة مراقبة جديدة

قامت القوات التركيّة صباح الاثنين ٢٠٢٠/٨/٣١، بإنشاء نقطة عسكرية جديدة في قرية "بليون" في «جبل الزاوية» جنوب محافظة إدلب. وليرتفع بذلك عدد النقاط التركيّة في منطقة خفض التصعيد إلى ٦٨، وهي اثنتا عشرة نقطة أُقيمت مع بدء الاتفاق وهي (صلوة وقلقي مسعان والشيخ عتيق وثلة العيس وثلة الطوقان والصرمان وجبل عدنان والزيتونة ومورك والراشدين الجنوبية وشير مغار والشتيرق)، ثمّ استحدثت لاحقاً نقاط إضافية بعد كل من: عدنان والراشدين ومعر حطاطق ونقاط في سراقب والترنية والتيرب والمغير وشميناس وسرمين ومطار تقنتاز ومغارة العنسان ومغرة مصرين والجينة وكفركرمين والتوامة والفرج ١١١ ومسكر المسطومة وترمانين والاكاتب

ودارة عزة والبردقلي وتحليا ومعترم ويسفوق والنبي أيوب وبزاوير وبيتبو وكفرنوران والأيزمو ورام حمدان والجينة ويسفوق والمشيرفة وتل خطاب ودياما والناحية والزعينة والغسانية والكبير والبرناص وأريحا وجنة القرى ويسامس وقمة تل النبي أيوب والقياسات وقرب بسفوق ومعرانة ومريعان ومنطق ومحميل وتل أرفم.

وقد تبنّت مجموعة تطلق على نفسها «سرية أربك» الهجوم على القاعدة التركيّة ووفقاً لنص البيان الذي أصدرته، قالت المجموعة أنها مستقلة، فالعملية حملت اسم «عاشوراء - سلة الزهور» وأن منفذ الهجوم يدعى «أبو سليمان الأصاربي»، وحذر البيان من الاقتراب من النقاط التركيّة في إشارة إلى أنّ تواصل العمليات.

وفي مساء ٢٠٢٠/٨/٣٠ دخل رتل تركي آخر يتألف الرتل من ٢٠ آليّة بينها شاحنات ومصفحات عسكريّة، واتجهت نحو النقاط التركيّة ضمن منطقة "خفض التصعيد". وفي مساء ٢٠٢٠/٨/٣٠ دخل رتل تركيّ من إدلب الجنوبي، وسط ترقب لثوريّة روسيّة - تركيّة مشتركة مقبلة. وكان الطريق البريقيّ المسد من نقطة الشترق وصولاً إلى بلدة تحليا في ريف إدلب الغربي قد شهد استفقاراً عسكرياً للجيش التركي، وحطقت بكثافة في أجواء ريف إدلب الغربي وسهل الغاب، طائرات الاستطلاع التركيّة.

### تبادل القصفِ والاشتباك



بعد استهدافها بقناصات هيئة تحرير الشام على محور الترتيبة بريف إدلب الشرقي. كما قُتل جندي من قوات النظام قنصاً على محور قبتان الزاوية، والفطيرة ومناطق أخرى في "جبل الكرزية"، بريف إدلب الجنوبي، وقرية تكرا تغل عليها قوات النظام في المراحل الأخيرة.

وفي ٢٠٢٠/٨/٢٧ جرى انتشار مكثف لعناصر الجيش التركيّ قرب قرية فريكة وعدة تلال بالمنطقة الواقعة جنوب جسر الشغور قرب محافظة إدلب. وليرتفع بذلك عدد النقاط التركيّة في منطقة خفض التصعيد إلى ٦٨، وهي اثنتا عشرة نقطة أُقيمت مع بدء الاتفاق وهي (صلوة وقلقي مسعان والشيخ عتيق وثلة العيس وثلة الطوقان والصرمان وجبل عدنان والزيتونة ومورك والراشدين الجنوبية وشير مغار والشتيرق)، ثمّ استحدثت لاحقاً نقاط إضافية بعد كل من: عدنان والراشدين ومعر حطاطق ونقاط في سراقب والترنية والتيرب والمغير وشميناس وسرمين ومطار تقنتاز ومغارة العنسان ومغرة مصرين والجينة وكفركرمين والتوامة والفرج ١١١ ومسكر المسطومة وترمانين والاكاتب ودارة عزة والبردقلي وتحليا ومعترم ويسفوق والنبي أيوب وبزاوير وبيتبو وكفرنوران والأيزمو ورام حمدان والجينة ويسفوق والمشيرفة وتل خطاب ودياما والناحية والزعينة والغسانية والكبير والبرناص وأريحا وجنة القرى ويسامس وقمة تل النبي أيوب والقياسات وقرب بسفوق ومعرانة ومريعان ومنطق ومحميل وتل أرفم.

وفي مساء ٢٠٢٠/٨/٢٨ انفجرت سيارة مفخخة قرب النقطة التركيّة في قرية سلة الزهور؛ ما أدى لمقتل مدنيّ، وأصيب عدد من عناصر فريق الشام «حراس النقطة التركية»، جراء الهجوم المسلح من قبل مجهولين على النقطة التركية بعد انفجار السيارة المفخخة، وأصيب مدنيون جراء الهجوم العسكري من الجنود الأتراك، أثناء استهدافهم المسلحين في المنطقة. القوات التركية بادرت إلى تعزيز نقطة المراقبة في قرية سلة الزهور باستقدام عدة عربات مصفحة من النقاط التركية البترية في اشتيرق ويسفوق، بتجاهه نقطة المراقبة.

وفي ٢٠٢٠/٨/٢٩ جددت قوات النظام القصف الصاروخيّ على مناطق في الفطيرة وكنصفرة وسفوهن وطيقل والحلوبة ودير سنبل والبارة واحسم ضمن القطاع الجنوبي من الريف الإدلبيّ، بالمقابل استهدفت مرتزقة ما يسمى «غرة عمليات ما يسمى «الفتح المبين» بالقذافي مواقعهم بالرّشاشات الثقيلة، من قبل الفصائل حارم القرية من الحوذ، ثم اعتقال ستة مرتزقة بعد مداومة مقراتهم منازلهم، وهم من جنسيات سورية، واعتقلت أيضاً في بلدة أطمة الواقعة على محور قرية الدانة جنوب شرق إدلب، ووعتت الاشتباكات منقطعة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، بين قوات النظام والفصائل المسلحة المتقاتلة على محور تقاد في ريف حلب الغربي... وفي ٢٠٢٠/٨/٣٠ وبوقت متأخر جددت قوات النظام قصفها الصاروخيّ على مناطق في الفطيرة وكنصفرة والحلوبة ومحيط البارة وببيّين بريف إدلب الجنوبي، والمناطق تقاد وكزعمة وتيدل بريف حلب الغربي، ووردت معلومات عن مقتل عنصرين في قوات النظام

أجزاء المنطقة. وفي ٢٠٢٠/٨/٢٩ جددت قوات النظام القصف الصاروخيّ على مناطق في الفطيرة وكنصفرة وسفوهن وطيقل والحلوبة ودير سنبل والبارة واحسم ضمن القطاع الجنوبي من الريف الإدلبيّ، بالمقابل استهدفت مرتزقة ما يسمى «غرة عمليات ما يسمى «الفتح المبين» بالقذافي مواقعهم بالرّشاشات الثقيلة، من قبل الفصائل حارم القرية من الحوذ، ثم اعتقال ستة مرتزقة بعد مداومة مقراتهم منازلهم، وهم من جنسيات سورية، واعتقلت أيضاً في بلدة أطمة الواقعة على محور قرية الدانة جنوب شرق إدلب، ووعتت الاشتباكات منقطعة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، بين قوات النظام والفصائل المسلحة المتقاتلة على محور تقاد في ريف حلب الغربي... وفي ٢٠٢٠/٨/٣٠ وبوقت متأخر جددت قوات النظام قصفها الصاروخيّ على مناطق في الفطيرة وكنصفرة والحلوبة ومحيط البارة وببيّين بريف إدلب الجنوبي، والمناطق تقاد وكزعمة وتيدل بريف حلب الغربي، ووردت معلومات عن مقتل عنصرين في قوات النظام

أجزاء المنطقة. وفي ٢٠٢٠/٨/٢٩ جددت قوات النظام القصف الصاروخيّ على مناطق في الفطيرة وكنصفرة وسفوهن وطيقل والحلوبة ودير سنبل والبارة واحسم ضمن القطاع الجنوبي من الريف الإدلبيّ، بالمقابل استهدفت مرتزقة ما يسمى «غرة عمليات ما يسمى «الفتح المبين» بالقذافي مواقعهم بالرّشاشات الثقيلة، من قبل الفصائل حارم القرية من الحوذ، ثم اعتقال ستة مرتزقة بعد مداومة مقراتهم منازلهم، وهم من جنسيات سورية، واعتقلت أيضاً في بلدة أطمة الواقعة على محور قرية الدانة جنوب شرق إدلب، ووعتت الاشتباكات منقطعة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، بين قوات النظام والفصائل المسلحة المتقاتلة على محور تقاد في ريف حلب الغربي... وفي ٢٠٢٠/٨/٣٠ وبوقت متأخر جددت قوات النظام قصفها الصاروخيّ على مناطق في الفطيرة وكنصفرة والحلوبة ومحيط البارة وببيّين بريف إدلب الجنوبي، والمناطق تقاد وكزعمة وتيدل بريف حلب الغربي، ووردت معلومات عن مقتل عنصرين في قوات النظام

أجزاء المنطقة. وفي ٢٠٢٠/٨/٢٩ جددت قوات النظام القصف الصاروخيّ على مناطق في الفطيرة وكنصفرة والحلوبة ومحيط البارة وببيّين بريف إدلب الجنوبي، والمناطق تقاد وكزعمة وتيدل بريف حلب الغربي، ووردت معلومات عن مقتل عنصرين في قوات النظام

أجزاء المنطقة. وفي ٢٠٢٠/٨/٢٩ جددت قوات النظام القصف الصاروخيّ على مناطق في الفطيرة وكنصفرة والحلوبة ومحيط البارة وببيّين بريف إدلب الجنوبي، والمناطق تقاد وكزعمة وتيدل بريف حلب الغربي، ووردت معلومات عن مقتل عنصرين في قوات النظام

أجزاء المنطقة. وفي ٢٠٢٠/٨/٢٩ جددت قوات النظام القصف الصاروخيّ على مناطق في الفطيرة وكنصفرة والحلوبة ومحيط البارة وببيّين بريف إدلب الجنوبي، والمناطق تقاد وكزعمة وتيدل بريف حلب الغربي، ووردت معلومات عن مقتل عنصرين في قوات النظام

أجزاء المنطقة. وفي ٢٠٢٠/٨/٢٩ جددت قوات النظام القصف الصاروخيّ على مناطق في الفطيرة وكنصفرة والحلوبة ومحيط البارة وببيّين بريف إدلب الجنوبي، والمناطق تقاد وكزعمة وتيدل بريف حلب الغربي، ووردت معلومات عن مقتل عنصرين في قوات النظام

أجزاء المنطقة. وفي ٢٠٢٠/٨/٢٩ جددت قوات النظام القصف الصاروخيّ على مناطق في الفطيرة وكنصفرة والحلوبة ومحيط البارة وببيّين بريف إدلب الجنوبي، والمناطق تقاد وكزعمة وتيدل بريف حلب الغربي، ووردت معلومات عن مقتل عنصرين في قوات النظام

٣ أيلول ٢٠٢٠الخميس

## ارتياح لظهور قضايا الفساد عبر الإعلام.. واستياء من العقوبات الصادرة

■ تقرير/ جوان محمد

روناهي/ قامشلو - يعتبر الاعتداء على المال العام وكذلك الفساد المالي ضمن الدوائر الرسمية حياة بعد ذاتها ومنطقة شمال وشرق سوريا كان لها نصيب من هذه الظاهرة، وما بين ظهور القضايا علناً والحكم على من يقوم بهذا الفعل رد فعل غير راضى فهل سنشهد واقعاً يكشف الحقائق ويحاسب الخوثة بالشكل المطلوب.

تصح وسائل شبكات التواصل الاجتماعي والجلسات العامة بموضوع الفساد المستشري في شمال وشرق سوريا، وتظهر مطالب دائمة بردع هؤلاء الفاسدين ومحاسبتهم بأشد العقوبات وإظهارهم على العنان، ولكن لم تنصع وسائل الإعلام القيام بدورها في هذا الاتجاه كما يجب ولم تبد الإدارات الذاتية والمدنية في مختلف المناطق التعاون لمنحها ملفات الفساد ونشرها.
ظهر أسماء من يسرقون وينهبون المال العام عبر الإعلام قبل فترة شكل دافعا قويا للكثيرين بأن وقت المحاسبة قد حان، وبأنه ستعود الأمور لنصابها، ولكن بنقض الوقت حالة الاستياء لم تكن غائبة بسبب الأحكام التي صدرت بحق هؤلاء الفاسدين، ومنها قضية اختلاس بحق المال العام بقامشلو، فالبيض يشك بالحكم ويخمن بأنه «شكليه».

قضى ديوان العدالة الاجتماعية (محكمة)، في مدينة قامشلو شمال شرقي سوريا، مؤخرا بالسجن لمدة خمسة أعوام، بعد التفتيش حكماً قبلاً للطعن أمام محكمة التمييز، على أكبر شبكة اختلصوا ملايين الدولارات، وهي أكبر قضية ثبت فيها مآكم الإدارة الذاتية في المدينة منذ تأسيسها عام ٢٠١٤.

### شقق في شيكاغو وماذا بعد؟؟؟

وحجزت لجنة التحقيق والإدعاء في قامشلو على الأموال المنقولة وغير المنقولة للمتهمين،

# الفساد

كان من بينهم عاملين لدى الإدارة الذاتية في إقليم الجزيرة، فالأجدر إظهار أسمائهم مثل قضية الملايين التي اختلست في قامشلو.

### «لن أسامح أي شخص يستغل القيم»

والدة الشهيد زانا حجي جولي من ناحية عامودا



الجزيرة على «الفيس بوك» متول ١٦ شخصاً أمام القضاء في قامشلو بتهمة التجارة غير المشروعة بمادة الطحين.

وقالت النيابة العامة في إفادة للمكتب الإعلامي لمجلس العدالة الاجتماعية وقتها إن «الجهات المعنية حاولت السيطرة على هذه الأزمة بعد محاولة التجار استغلالها وبفضل التعاون بين الشعب وقرى الأمن الداخلي (الأسايش)، ومكتب

مكافحة الجريمة المنظمة وهيئة الرقابة والتفتيش والنيابة العامة في قامشلو وتاريخ ٢٩/٦/٢٠٢٠ تم إلغاء القبض على ١٦ شخصاً كانوا يتجارون بمادة الطحين».

وأوضحت النيابة العامة أن هؤلاء «اشترؤا مادة الطحين من أصحاب الأفران بمبالغ باهظة واحتكروها وباعوها بمبالغ مضاعفة، علماً أن القانون يحتم على الأفران إنتاج كامل المخصصات، وأي عملية بيع لمادة الطحين



يعتبر مخالفة للقانون».

وتكرت النيابة العامة إن المتهمين «اعترفوا بمخالفتهم للقانون، لا سيما أن معظمهم إلتى القبض عليهم بالجرم المشهود».

ولكن لم توضح النيابة أسماء هؤلاء واين كانوا يملون؟! وبحسب المعلومات التي وصلتنا فقد

مدة غير كافية لصد هؤلاء، وليكونوا عبرة لغيرهم».

مشيرة إلى أن هذه الشبكة استغلت العمل الوطني وسننن المقاومة الشعبية والنضال والتضحيات من هذا الشعب، الذي يسمى المlish بوطن حر وحياة كريمة لتلق بتضحيات ومقاومة الخيرة من «هتباتنا وشبابنا ضد أعتة المتطرفين في العالم»، على حد تعبيرها.

وبينت: «على الإدارة الذاتية أن لا تنسى بأن مكتسيات هذه الثورة هي بفضل نداء الشهداء، وكأم شهيد ومتواصلة مع أمهات الشهداء وعوائلهم، فأعرف شعورهم تجاه الفساد، نحن نجد بأن هذا الحكم غير كافي لردعهم وبكل تأكيد تقف خلفهم شبكات أكبر، لدى يجب أن تكون المحاسبة حاسمة وشديدة حتى نكتشف كافة خطوط هذه الجريمة والخيانة بحق الشهداء والشعب، وأن نتمسك بقول القائد عبد الله اولجان (لن أسامح أي شخص يستغل القيم). فالمفروض نعرف ما مغزى هذا القول».

### محاسبة الخونة أمام مرأى الشعب

٣ أيلول ٢٠٢٠ الخميس

## اختلاس المال العام جريمة يعاقب عليه القانون



وأشارت: «بتكر الجميع بأن الشهداء لم يفكروا يوماً إلا بالمقاومة والنضال والسير على فكر ولسففة القائد APO دون كلل أو مل وحتى آخر نقطة دماء تجري في عروقهم، وحتى آخر نفس من أنفاسهم النقية، لأجل شعب ووطن حر فيجب محاسبتهم ببلاتقورماً أمام مرأى الشعب، وبحضور عوائل الشهداء وعوائل المعتقلين والثوار والوطنيين».

وحول لماذا لم يتحرك عوائل الشهداء والمطالبة ومحاسبة الفاسدين؟ أجابت: « قبل خوضي لحدث الأسباب دعني استغل منبركم وأذكر المعنيين بأنه هناك من عوائل الشهداء الذين لم يكملوا الدراسة أو حصلوا على شهادات عليا لأن الظروف المادية والمعيشية الصعبة لم تسمح لهم بذلك، ناهيك عن الذين تركوا الدراسة للاضمام إلى الحركة التحررية الكردستانية، لذا نطالب بافتتاح جامعات خاصة لعوائل الشهداء لإكمال دراستهم، وهذا أقل ما يمكن فعل لهم، وهو عمل يأتي كجواب على كل فاسد ومن يسول له نفسه على سرقة أموال هذا الشعب وشهيدانه».

وأوضحت والدة الشهيد زانا حجي جولي الأسباب، وهي تختتم حديثها بالقول: «إن عوائل الشهداء بسبب انشغالهم بالحية المعيشية الصعبة لم يتحركوا بخصوص محاسبة الفاسدين، ولكنهم يتفون كل الثقة بالإدارة بأنها قادرة وممكنة لردع ومحاسبة أمثال هؤلاء، وأنها ماضية في إكمال



مسيرة الشهداء على أكمل وجه، ومطلبهم شعبي ويجب محاسبة المجرمين بأسمى العقوبات، وعليهم محاكمتهم بأكثر من خمسة سنوات وتشديد العقوبة، وهذا الأمر سيبرز تقننا أكثر بإدارتنا، وبأنها قادرة للتصدي للفسادبالفعل».

«يجب أن يكون الهدف حماية المال العام وقيم المجتمع»، وجانبه حدثنا الإعلامي المستقل أورهان كمال بخصوص ظهور قضايا الفساد على الإعلام وكيفية تناولها؟ وهل الصحفي قادر للعمل بحرية في شمال وشرق سوريا في هذا المجال؟
قال: «بروز قضايافساد على إعلام أمر هام، خاصة عندما تتعلق القضية باختلاس المال العام، ولكن ضمن أصول مهنية إعلامية، لأنه لا يجوز أن يكن الهدف من التقرير المنشور تشويه سمعة أي طرف معين، سواء كان الطرف الإدارة الذاتية أو المجلس الوطني الكردي على سبيل المثال، بل يجب أن يكون الهدف الرئيسي للصحفي والوسيلة الإعلامية حماية المال العام فقط».

ونو: «نحن ندرك جيدا بأن الإعلام لدينا موجه وحزبي بحت، وتواجد إعلام نزيه وجدي مستقل يهتم بالوقوف على قضايا المجتمع بحيادية غير متفرض في الوقت الحالي، وسقف الإعلام المحلي لدينا هو متابعة الأمور الخدمية فقط، وإلى الآن لم يصل الإعلام لدينا للمهنية والريكة العالية من العمل بهذا الخصوص وبشكل عام».
وأضاف: «في نفس الوقت نفتقر لقوانين واضحة وصريحة يحمي الصحفي ويعرفه بواجباته إن سن!

روناهي

الاقتصاد والبيئة

٧

## ما المشاريع الخدمية التي نفذتها بلديات المنطقة الشرقية؟!

مشاريع خدمية نفذتها بلديات كل من ريف الحبيطة الشرقي وريف دير الزور الشرقي لتحسين الواقع الخدمي وإعادة الحياة والجمال إلى المنطقة؛ منها إعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي وشبكات مياه الشرب؛ علاوة على أعمال التزفيت.
لتحسين الواقع الخدمي في منطقة دير الزور، وعلى الرغم من عدم كفاية الإمكانات، إلا أننا حققنا خطوة نالت استحسان سكان القرية».
تضررت بطول ٢٧٠ متراً.

### مشروعان خديمان في قرية غرانج بدير الزور

أعمال الصرف الصحي تبدأ من مصبين رئيسيين، وتشمل عملية الإصلاح استبدال السقاطل المتالفة التي تعرضت للحراب أثناء فترة وجود داعش في المنطقة جديدة، أما شبكات المياه فقد عملت الورشات الخاصة بالمياه على إصلاح خطوط بطول ٢٨٠ متراً، ومد خط آخر

بحجم العمل المطلوب، المباشرة بأعمال التزفيت

بعض عدة مشاكل خدمية شهدهتها شوارع بلدة المنصورة بدءاً من الصرف الصحي الذي أعرق أحد الشوارع، العام الفاتت، وصولاً إلى الحفریات، التي جعلت من الطريق شبه خارج عن الخدمة، وأرتات بلدية الشعب في بلدة المنصورة وبجهود كبرى، ووفق إمكانات ربما كانت ضئيلة أمام حجم العمل المطلوب، المباشرة بأعمال التزفيت



أكدت الرنيبة المشتركة لهيئة الاقتصاد والزراعة لشمال شرق سوريا أمل الخزيم أن الهدف من افتتاح المؤسسات الاستهلاكية، كافة مناطق شمال شرق سوريا؛ تخفيف العبء عن المواطنين ومنع احتكار واستغلال التجار للمواد الغذائية.

يعاني الأهالي في مدينة الرقة كباقي المدن في شمال وشرق سوريا ارتفاعاً في الأسعار نتيجة تدهور الليرة السورية أمام الدولار. ولتدارك الأزمة الاقتصادية افتتحت هيئة الاقتصاد والزراعة لشمال شرق سوريا مؤسسات استهلاكية في المدن لمنع استغلال التجار للمواطنين.

وخلال لقاء خاص أجرته مراسلة وكالة أنباء المرأة الحرة مع الرنيبة المشتركة لهيئة الاقتصاد والزراعة لشمال شرق سوريا أمل خزيم حديثها قائلة: «سيتم بيع المواد التي تضمها المؤسسة الاستهلاكية بسعر التكلفة لكافة أهالي المدينة لمساعدتهم وحتى يستطيعوا تدارك الأزمة سوريا. قائلة:» بعد تطبيق قانون قيصر على شمال وشرق سوريا خاصة. و تدهورت قيمة الليرة السورية أمام صرف الدولار الأمريكي. وهذا ما شكّل عبئاً على الأهالي».

وتابعت أمل حديثها بالقول: «للحد من تداعيات الأزمة الاقتصادية ولكسر احتكار التجار افتتحت هيئة الاقتصاد والزراعة لشمال شرق

٣ أيلول ٢٠٢٠ الخميس

## بلدة المنصورة الواقعة في ريف الحبيطة الشرقية؟!



المخطط بمادة الإسفلت بسماكة تصل إلى ١٠ سم، مع مراعاة الانخفاضات والأرصفة، وتصل كمية الإسفلت المستخدم في المشروع إلى ٦ آلاف متراً مكعباً.
وبحسب فنين، فإن بلدة المنصورة لم تشهد أي المشروع، سيتم فرش الشوارع الواردة في

## البدء بأعمال صيانة طريق عامودا ـ الحسكة

بأشرت هيئة الإدارة المحلية والبيئة في إقليم الجزيرة بأولى مراحل صيانة وترميم جزء من الطريق، بين ناحية عامودا ومدينة الحسكة، بطول ٢٤ كم.

عانى سائقو المنطقة، منذ فترة طويلة، من رداءة وتهالك بنية الطريق الواصل بين ناحية عامودا ومدينة الحسكة. لذا؛ بأشرت هيئة الإدارة المحلية والبيئة في إقليم الجزيرة بإجراء عملية صيانة وترميم جزء من الطريق البالغ طوله ٢٤ كم، ويعرض ٧ م، والممتد من الدوار الغربي في ناحية عامودا إلى الطريق الدولي حتى مفرق حطين.

والمشروع عبارة عن قبيص اسفلتي يتضمن قسط طبقة من الإسفلت ليتم بعد ذلك رش طبقة لاصق بين الأسفلت المقشور، ثم وضع القبيص الاسفلتي الجديد وتعديل الاكتاف بمادة الحجر المكسر ورشها بالبييتيمين المسائل لتثبيتها.

المهندسة في المكتب الفني بهيئة الإدارة المحلية لإقليم الجزيرة نيفين سعيد أوضحت لوكالة أنباء هارار آية العمل، وبيّنت: «في البداية نقوم بقسط الطريق، ومن ثم البدء بعملية التنظيف ورش مادة الزيرو، وفي الخطوة النهائية يتم وضع مادة



محطة الصلحة - بيريفان حامي

انطلاقاً من مدخل البلدة الغربي.

وبوتيرة أعمال من المتوقع أن تستمر قرابة الثلاثة أسابيع، انطلقت منذ يومين أعمال التزفيت ضمن بلدة المنصورة الواقعة في ريف الحبيطة الشرقي.

المشروع يستهدف الشارعين الخدميين على جانبي الطريق العام؛ كون البلدة تعدّ مركز مرور لطريق حلب ـ الرقة الدولي، إلى جانب ذلك سيتم تزفيت شارع الكراج وشارع النقاية على جانب شارح الأتيا.

وهذا وانتهت الورش من تزفيت شارع النقاية المقابل للمستوصف الصحي وبلدية الشعب، لتنتقل بعدها إلى شارع الأطباء الذي شهد حالة من الإهمال على امتداد سنوات عدة، ما ساهم في تشكل حفر عميقة شكّلت خطراً حقيقياً على المشاة والمركبات العابرة، لا سيما خلال فصل الشتاء، بسبب تجمع مياه الأمطار، التي طالما أخرجت الطريق عن الخدمة.

وبحسب المخططات الفنية والدراسات التي أعتمتها البلدية واللجان المشرفة على آلية تطبيق المشروع، سيتم فرش الشوارع الواردة في الحوية.

أعمال تزفيت أو تأهيل للطرق منذ عام ٢٠٠٦، وعانت كسائر المناطق من تهيمش للأوضاع الخدمية، وهذا ما أثقل كاهل البلدية وزاد من الإعباء التي تترتب عليها ضمن عملها على إعادة تأهيل المرافق الخدمية وإطلاق المشاريع الحيوية.

المخطط بمادة الإسفلت بسماكة تصل إلى ١٠ سم، مع مراعاة الانخفاضات والأرصفة، وتصل كمية الإسفلت المستخدم في المشروع إلى ٦ آلاف متراً مكعباً.

وبحسب فنين، فإن بلدة المنصورة لم تشهد أي المشروع، سيتم فرش الشوارع الواردة في



للموصفات القياسية السورية».

وحول أسباب تأخر صيانة الطريق رغم شكوى الأهالي المتكررة، بيّنت نيفين سعيد: «كان علينا البدء بالعمل منذ فترة، ونتيجة عدم توفر مادة البيتومين (الإسفلت) بجودة جيدة تم تأجيل المشروع، إلى حين تأمين المادة المطلوبة